

Distr.: General
4 February 2008
Arabic
Original: English/French



بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٨٣٠ التي عقدها مجلس الأمن في ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٨ في سياق نظره في البند المعنون "الحالة في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والمنطقة دون الإقليمية"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه إزاء الحالة في تشاد.

"ويؤيد مجلس الأمن قرار الاتحاد الأفريقي المؤرخ ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨، الذي يدين بشدة الهجمات التي ارتكبتها جماعات مسلحة ضد الحكومة التشادية، ويطالب بإنهاء العنف فوراً، ويهيب بجميع بلدان المنطقة أن تحترم وحدة الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وسلامتها الإقليمية.

"ويرحب مجلس الأمن بصفة خاصة بالقرار الذي اتخذته الاتحاد الأفريقي بتكليف القائد الليبي، العقيد معمر القذافي، ورئيس جمهورية الكونغو، دنيس ساسو نغيسو، بالتفاهم مع الأطراف التشادية من أجل إنهاء القتال والمبادرة ببذل جهود بهدف التوصل إلى حل دائم لهذه الأزمة.

"ويدين مجلس الأمن بشدة هذه الهجمات وجميع المحاولات التي تبذل لزعزعة الاستقرار باستخدام القوة، ويشير إلى التزامه بسيادة تشاد، ووحدها، وسلامتها الإقليمية، واستقلالها السياسي.

"ويحث مجلس الأمن جميع الدول في المنطقة على أن تلتزم التزاماً تاماً بالتعهدات الصادرة عنها بشأن احترام حدودها المشتركة وتأمينها، ولا سيما الالتزامات الصادرة بموجب اتفاق طرابلس المؤرخ ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦، واتفاق الرياض المؤرخ ٣ أيار/مايو ٢٠٠٧، واتفاق سرت المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.



”ويهييب مجلس الأمن بدول المنطقة أن تعمق تعاونها من أجل إنهاء أنشطة الجماعات المسلحة ومحاولتها الاستيلاء على السلطة بالقوة.

”ويدعو مجلس الأمن الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم، وفقا لميثاق الأمم المتحدة، وحسب ما طلبته حكومة تشاد (S/2008/69).

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء التهديد المباشر الذي تشكله أعمال القتال بالنسبة لسلامة السكان المدنيين، بمن فيهم المشردون داخليا واللاجئون.

”ويؤكّد مجلس الأمن مجددا دعمه الكامل لبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد، وقوة الاتحاد الأوروبي، اللتين أُذن بنشرهما في شرق تشاد وشمال شرق جمهورية أفريقيا الوسطى. بموجب القرار ١٧٧٨ (٢٠٠٧)، من أجل المساهمة في حماية السكان المدنيين الضعفاء، وتيسير تقديم المساعدة الإنسانية.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه بشأن سلامة وأمن العاملين في مجال المساعدة الإنسانية، وموظفي الأمم المتحدة، وموظفي الاتحاد الأوروبي الموفدين في تشاد، والعتاد الذي تم نشره هناك. ويشدد المجلس على مسؤولية جميع الأطراف عن ضمان حماية جميع هؤلاء الموظفين والموظفين الدبلوماسيين الموجودين في تشاد“.